الالف متطرفة وهي بدل من اليا فانك تميلها سوا كانت في اسم نحو
مرمي والهدى والفتى او في فعل نحو رمي وهدي واشتري وشمل
قوله المبدلة من يا الاصلية كما تقدم والمبدلة من يا منقلبة عن واو نحو
ملهي واعطى واحترز بالطرف عن الكاينة عينا كما سياتي فلا تمال
نحو ناب وان كانت الفه عن يا لعدم التطرف الثاني كون اليا خلف
الالف في بعض التصاريف دون زيادة ولا شذوذ كالف ملهى وارطى
وحبلى وغير ذلك مما آخره الف تانيث مقصوره فانها تمال لانها ترجع
الى اليا في التثنية نحو ملهيان وارطيان وحبليان وفي الجمع حبليات
واحترز بدون مزيد من رجوع الالف الى اليا بسبب زيادة في التصغير
نحو عُضيه وقفي او في الجمع على فعول نحو عصي وقفي وبقوله دون
شذوذ من قلب الالف يا في الاضافة الى يا المتكلم في لغة هذيل
اذا اضافوا نحو عصي وقفي الى يا المتكلم وانهم يقولون عصي وقفي
وهوي ومن قلبها يا في الوقف عند بعض طي نحو عصي وقفي فلا
امالة في شي من ذلك لان الفه عن واو ولا تؤول الى اليا خلافا نحو دعا
وغزا من الفعل الثلاثي وان كانت عن واو لانها تؤول الى اليا فيما اذا
بني للمفعول نحو دعي وغزي وبهذا ظهر الفرق بين الاسم الثلاثي و
الفعل الثلاثي الذي الفه عن واو وان كان ظاهر عبارة سيبويه
التسوية بين الجميع فيجوز الامالة مطلقا في الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي
الوادي واليايي نعم سمع من ذلك امالة العشا مصدر الاعشى وهو
الذي لا يبصر ليلا والمكا بالفتح وهو جحر الثعلب وبالكسر وهو
الكناسه مع ان الثلاثة من ذوات الواو وهي مقصورة على السماع واستثني
من الطرف ما كان آخرها ها التانيث فيمال نحو رماه وفتاه لكونها منقلبه
عن اليا وها التانيث غير معتد بها فالالف قبلها متطرفة تقديرا واليه

واليه الاشارة بقوله ولما يليه ها التانيث ما لها عدما واشار الى
السبب الثالث بقوله وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كاخف ودن
فاذا كانت الالف بدلا من عين فعل اذا اسند الى التا يصير الى فلت
بكسر الفا فانك تميلها سوا كانت الالف منقلبة عنها كدان وبان وباع
وكان او عن واو مكسوره كخاف وكاد ومات في لغة من قال مت
بقولك في اسنادها خفت وكدت الاصل فعلت فحذفت العين وحركة
الفا بحركتها فلو كان قلب بضم الفا لم يمل نحو قال وجال وبان وطال
تقول قلت اصله قولت بفتح الواو ولا بكسرها اذ ليس في العربية فعل يفعل
ولا بضمها لان المضموم لا يكون الا قاصرا نحو شرف وهذا متعد واصل
خاف خوف بكسر الواو واختلف في سبب امالة نحو خاف وطاب فقيل الكسرة
العارضة في فاء الكلمة قاله السيرافي وغيره وقيل لان الالف في نحو طاب
منقلبة عن يا وفي نحو خاف لانكسار العين وخرج بقوله عين الفعل
عين الاسم قال في شرح الكافية وسوى سيبويه امالة مال وناس وبان
وامالة عاب وباب في الشذوذ بقوله هذا باب ما اميل على غير قياس
وانما هو شاذ كذاك تالي اليا والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر
السبب الرابع وقوع الالف بعد اليا متصلة كبيان او منفصلة بحرف
كيسار وكسان وضربت يداه او بحرفين احدهما ها نحو سها وادر جيبها
وصدا الثاني التسهيل بان يكون ثانيه وسوا كان قبلها ضمه او غيرها ومنع
بعضهم هذا جيبها ولا فرق بين اليا المشددة كساع وغيرها بل المشدده
اقوى كما ان اليا الساكنه في نحو شيبان اقوى منها في نحو حيوان و
ابي؟ قوله او مع ها او مع حرفين احدهما ها وانما اغتفروا البعد مع كونها
فلو لم يكن احدهما ها فلا امالة لبعد الالف من اليا نحو سيسان و
اهمل المصنف هنا تبعا لسيبويه وقوع الالف قبل اليا نحو بايع وساير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)